العدد ٧٦ — ٧٥٩

Sun 21 Dec 1930

السنة الثامنة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٢١ دسمبر (كانون اول) ١٩٣٠ — ١ طبيت ٥٦٩١ — ١ شعبان ١٣٤٩

خواطر الاسبوع

تقرير عن حالة الفلاح

ظهر هذا الاسبوع تقرير اللجنة التي عينتها الحكومة للبحث فى حالة الفلاحين فى فلسطين. وهو اذا نشر قبل تقرير سمبسون لوجدنا فيه بعض الامور الجديدة التي لم نكن نعرفها من قبل. اما الآن فاننا لا نرى في هذا التقرير سوى ما يثبت بانه لا يصح التعويل على الارقام الواردة في مثل هذه التقارير. خذ لذلك مثلا عدد العائلات في ١٠٤ القرى التي اجرى فيها التحقيق فقد عينته دائرة الصحة ٢١،٦٦ عائلة في حين ان سكان القرى انفسهم قالوا انه ٢٢٥٧٢ يقابل ذلك ان اهالي هذه القرى قد انقصوا ايرادات اراضيهم الى ٢٧٦٤٠٨٦ ليرة فلسطينية ؛ في حين ان اللجنة قد قدرت هذه الايرادات بمبلغ ٥٦١٠٠٠٠ ليرة فلسطينية. اما مجموع الايرادات فقد قدرها القرويون بمبلغ ٥٤٤٨٨١ ليرة سنوياً في حين ان اللجنة تقدرها بمبلغ ٩١٢٦٧٠ ليرة فلسطينية !..

ومن المعلوم ان هذه المناقضات من شأنها نفي قسم كبير من قيمة كل هذه التحقيقات ؛ ولا سيما من تحقيقات السرجون سمبسون الذي تلقى كثيراً من المعلومات دون بحث ولا استقصاء. خذ لذلك مثلا قوله ان القرى في حاجة عظمى للاراضي ؛ وها هو تقرير جونسون ـ كورسبي يدل على انه توجد في القرى نيفاً و ٧٠،٠٠٠ دونم تصلح للزراعة ولكنها ليست مهيأة لذلك. فهل يمكن القول والحالة هذه بانه لو كانت ثمت حاجة الى الاراضى حقيقة ؛ كان الفلاحون يهملون مساحة شاسعة كهذه دون ان يستغلوها ؟..

مصدر ضيق الفلاح

وقد ورد فى التقرير الانف الذكر فصل مختصر هام يبحث فى حالة الفلاح المالية، وفى الاسباب التى اوقعته الديون الكثيرة، فقد قال واضعو ذلك التقرير بان حالته اليوم تماثل حالته من قبل الحرب، والفرق بين الحالتين ان ديونه كانت قليلة آنئذ. ومما ورد فى التقرير « ان الاسعار كانت عالية جداً فى سنى الحرب وفى بضع السنوات التى عقبتها ؛ وقد ظهر ان الفلاح قد تحرر من ربقة الديون فتحسنت حالته نسبياً، وهكذا تحسنت ايضا شؤون معيشته. على انه مما يؤسف له كثيراً ان الفلاح اخذ يرى الاسعار الغير الاعتياديه فى المدة التي عقبت الحرب كانها اسعار اعتيادية، فلما اخذت تهبط الى مستواها الطبيعي، فقد تطلب زمناً للتوفيق بين مقاصده وشؤون معيشته طبقا للظروف ونتيجة ذلك انه عاد الى الاقراض اكثر من ذي قبل » وها اننا نرى الان « ان الكثيرين من الفلاحين يتحملون دينا اكثر مما يستطيعون ايفائه ».

هذه ماجريات الامور الحقيقية التى اوقعت الفلاح فى ضيقه الحالى، مما لم يكن لليهود دخل فيها على الاطلاق. بل بالعكس فان الاموال التى استمدتها القرى العربية من اموال اليهود، كانت عاملا كبيراً على تخفيف وطأة الضيق كثيراً. واننا نكتفى الآن بالملاحظتين السالفتى الذكر على تقرير جونسون — كروسبى على ان نعود الى البحث فيه فى فرصة اخرى متى وصلنا.

التحالف العربي

وردتنا الانباء من الخارج ان جلالة الملك بن السعود رفض مشروع رئيس حكومة العراق بشأن تحالف البلاد العربية، الذي كان من شأنه تمهيد السبيل لانشاء تحالف عربي. على ان هذا النبأ لا يوجب الدهشة ؛ لان رأي سلطان نجد وملك الحجاز بهذا الشأن معروف منذ زمان. على ان ذلك عبرة وعظة لبعض الساسة من العرب الذين يظنون ان مجرد الرغبة يوصلهم الى ذلك التحالف المنشود.

على اننا نعتقد اعتقاداً راسخاً ان المستقبل كفيل باخراج فكرة التحالف العربي الى حيز الوجود ؛ لان الطريق اليه المؤدية لا تزال طويلة وعرة فانه لا تزال توجد بعض البلاد العربية المختلفة في حاجة الى الرقي ؛ ورقيها العام متوقف على ارتباطها ببعضها بأواصر متينة كانشاء المواصلات بينها بالسكك الحديدية والطرق المعبدة الخ. بحيث يصبح اتحادها طبيعياً محسوساً. وفي هذه الحالة لن تكون فلسطين والوطن القومي القائم فى جنباتها عثرة او حائلا دون تنفيذ هذه الفكرة الصحيحة السليمة العادلة.

ماهية الحقوق

قد يذكر قراؤنا ما قلناه غير مرة بشأن حقوق العرب واليهود المتساوية في هذه البلاد ؛ بان الحقوق لا ترتبط بالارقام ؛ ولكننا نأسف لاستمرار بعض الصحف على الكتابة في هذا الموضوع ؛ مما يدل على انها لا تفهم حقيقة الامر الفهم التام.

فقد قالت « الحياة » ـ مثلا ـ في عددها الصادر يوم ١١ الجاري ؛ ان « الخلافات » بين اليهود والعرب لن تزول الا بعد ان يعترف اليهود بان العرب اصحاب هذه البلاد ؛ وان اليهود ليسوا الا جالية اجنبية صغيرة. و « قاعدة » كهذه للاتفاق لا يمكن ان تصدر عن عربي يحافظ على كرامته، كما لا يخفي.

على ان « الكرمل » قد ارتكبت غلطاً اكثر تطرفاً من هذا ؛ فقالت في عددها الصادر يوم ١٠ الجاري ؛ ان العرب استولوا على هذ البلاد بقوة السيف ؛ وليس لغيرهم حقوق فيها. على انه فات حضرة الكاتب على ما يظهر انه منذ استولى عليها العرب ؛ فقد انتزعها من ايديهم الاتراك، ثم جاء الانكليز فانتزعوها من ايديهم !...

على انه ليس ثمت من حقوق تؤيدها سيف الفاتحين، بل القوة الادبية الخالدة ؛ فقد كان العرب ذوي السلطة بعد فتحهم اياها ثم قضى الاتراك على تلك السلطة اثر استيلائهم عليها ثم جاءها الانكليز منذ ١٣ سنة فمحوا كل اثر للسلطة التركية فيها، دون ان يتغير شيء مما للعرب من الحقوق كما ان حقوق اليهود التاريخية فيها لم تتغير.

مقالات محمود بك عزمي

ان مقالات محمود بك عزمي التى نشرها فى جريدة « الحياة » مما لا يصح غض النظر عنها، فان عزمي بك من كبار الكتاب السياسيين فى مصر وله القسط الاوفر فى الشؤون السياسية فى مصر، حيث كان رئيسا لتحرير « السياسة » ثم ابعد عن كرسيه وعن وطنه ايضا لاسباب سياسية محلية لم تخفض شيئا من منزلته ونفوذه.

اننا وان كنا لا نوافق على آراء عزمي بك كلها، ولكننا نوافقه فى بيت القصيد من آرائه، بكون الاتفاق بين العرب واليهود محتملا وضرورياً معاً ؛ اننا نوافقه على انه من الممكن ان يوجد عمل مشترك بين الامتين فى المشاريع الكبيرة والصغيرة على السواء، وانه ليس ثمت ما يحول دون ذلك سوى الرغبة الحقيقية، وان مقالات كاتب كبير مثل عزمي بك مما يفسح المجال لاتساع نطاق تلك الرغبة بين ابناء الامتين على السواء

اقتراح هام

ومما يجدر الاشارة اليه هنا ذلك النبأ الذي انتشر مؤخراً بان الجمعية الاسلامية المسيحية فى رام الله تقترح بان يشترك المسلمون والمسيحيون فى الانتخابات للمجلس التشريعي وتقديم قائمة مشتركة للمرشحين من من الفريقين واننا نامل بان هذا الاقتراح يلاقى اذناً مصغية وقلباً واعيا لدى المسلمين والمسيحيين معا مادامت الاستعدادات فى الدوائر السياسية المختلفة قد بوشر فيها قبل ان يذاع جواب اللجنة التنفيذية العربية على الكتاب الابيض ؛ وينشر قرارها بشأن المجلس التشريعي.

نتيجة الكتاب الابيض.

ان الخبر المنشور فى الصحف ؛ بان بدو احدى القبائل يفلحون قطعة ارض (ومساحتها ٣٠٠٠ دونم) منذ عهد الحكومة التركية، لاصحة له البتة. فان البدو لم يفلحوا تلك الارض قط ؛ ولكنهم كانوا يرعون مواشيهم فى تلك الجهات وقد اشترتها شركة بوغاز حيفا من سرسق عام ١٩٢٥، ولديها حجة ملكية (كوجان) قانونية. ولم يحرثها البدو مرة حتى بعد ان انتقلت الى ملكية الشركة الآنفة الذكر. وقد تنبهوا الآن مطالبين « بحقوقهم » المزعومة بعد ان حرضهم احد اصحاب الاملاك العرب فى حيفا ومحام وطنى ؛ لانهما يريدان ان يخلقا من هذه المسألة مسألة اخرى تماثل حكاية وادي الحوارث. وحقيقة الامر ان الكثيرين من البدو اعترفوا بانفسهم بانهم قدموا مطالبهم الاخيرة بشأن حق الملكية رغم انوفهم.

وطبقا للحوادث الواقعية المتقدمة الذكر : يجدر بنا الاشارة الى ان تهجمات الصحف على البوليس لمنعه البدو عن الحراثة لا ذرة له من الصحة. فانه لم يكن ما يحدو بالبوليس الى منع البدو عن اتيان ذلك مادام البدو لم يحاولو قط حرث الارض

(البقية فى الصحيفة الرابعة)

هاتوا لنا رجالا

لا جيشاً من العاطلين

(٢)

لقد تكلمنا فى القسم الاول من هذا المقال عن مدارس القرى فى فلسطين واظهرنا بان برنامجها الحالى لم يعد صالحاً لروح العصر . لان من شأنه احد امرين : اما امتناع التلامذة عن مساعدة والديهم فى الفلاحة وسائر الشؤون الزراعية واما ان يكون تعليمهم مبتسراً لاياتى بفائدة ما ، فيشبون على انهم ليسوا على قسط وافر من العلم يمكنهم من شق عباب الحياة فى مستقبلهم ، واما ان يصبحوا لا بالمتعلمين ولا بالفلاحين فتسؤ بذلك عاقبتهم وعاقبة البلاد معاً ، على ما ترى تباشيره منذ الان ، وبئس المال، وفات مديري دفة المعارف فى هذه البلاد ان ماكان يصلح قبل عشر سنوات لم يعد يصلح اليوم ، والبلاد تقطع فى كل عام اشواطا بعيدة فى مضمار الرقى ؛ بالرغم من تعاقب الاضطرابات وتوالى الازمات على اختلافها :

على اننا لانتولى هنا ايراد ابواب التنقيح والتغيير والقلب والابدال فى برنامج التعليم ، وقد نفعل ذلك اذا اتسع لنا المجال ؛ او اذا كلفنا الى ذلك على اننا نقول الان ان اول ما يجب على الحكومة عمله تلافيا لهذا الحال ، انشاء مدارس يتخرج فيها معلموا مدارس القرى ؛ لكي يتعلموا صناعة التعليم واصوله ، وفن التهذيب وقواعده ، ومبادئ الزراعة وخططها الحديثة ؛ مادامت بلادنا زراعية ، والفلاح يحتاج الى تعلم الاصول الحديثة احتياجه الى الاخلاق الحسنة المرضية ؛ والعدد الكبير من المعلمين الحاليين ، لابل معظمهم ليسو على شيء من ذلك ، وهذا من اكبر العوامل على حدوث الازمات التى لم يفتأ الفلاح يذوق مرارتها حتى الساعة ، ولهذا كان من اكبر الضروريات انشاء مدارس لمعلمي مدارس القرى كما تقدم .

اما المدارس الابتدائية التى نشاهدها الان فى مدن فلسطين ، فهي لم تخرج عن كونها معامل لتخريج موظفين لدوائر الحكومة ، وهذه الدوائر قد اكتظت بالموظفين ؛ فاصبح العدد الكبير من متخرجي هذه المدارس فى السنتين الاخيرتين بين نارين : فقد سدت الحكومة ابواب وظائفها فى وجوههم من جهة ولم يتلقوا شيئاً من العلم يؤهلهم لخوض عباب التجارة او الصناعة وسائر الاعمال الحرة ، من جهة اخرى وها هم الان يقيسون الشوارع اناء الليل واطراف النهار يبحثون عن مرتزق لهم والابواب موصدة فى وجوههم ، وهم مضطرون بحكم الطبع الى الاجتماع فى المقاهي وغيرها الى ان جرفهم سيل السياسة فى آخر الامر ؛ تلك السياسة التي جرت على البلاد الخراب والبوار

وليست هذه خطة التعليم فى فلسطين فقط ، بل فى كل البلاد التى تحتلها بريطانيا ، حيث تكون مقدمة التعليم فى تلك البلاد . الى ان يصحوا اهلها ويتنبهوا من رقدتهم ، فاما ان يدخلوا التعديلات المقتضاة بانفسهم واما ان يطالبوا الحكومة بها فتجريها ؛ شأن مصر فى اول الاحتلال البريطانى ، وشأن العراق وفلسطين اليوم .

ويذكر كاتب هذه السطور حينما كان مديراً لبعض المدارس فى العراق منذ سنتين ، انه حينما ابدى ملاحظة فى تقريره الشهري الى وزارة المعارف العراقية ، كون من شأن برنامج التعليم الحالى (منذ سنوات) تضييع وقت المعلمين عبثاً وتحميل التلميذ فوق طاقته نسبة لسنه ، او اشغال ذهنه بالتافه من مواد التعليم وانه من الضرورى تعديل البرنامج على مايوافق سن الطلبة والروح العصرية الحديثة التى اخذ يتمشى عليها الشعب ان كان جواب ادارة معارف العراق له « انه لما كان البرنامج الحالى قد وضع بمعرفة جميع مديري مدارس العراق ، فليس ثمت مايوجب التعديل او التبديل » وبالرغم من ذلك فهي تطلب موافاتها بالملاحظات فاوقع هذا الجواب كاتب هذه السطور بتردد وحيرة . فاما ان يكتفي بكون « البرنامج قد وضع بمعرفة جميع مديري مدارس العراق » وفى هذه الحالة لامحل لملاحظاته بحكم الطبع . او ان يوافى وزارة المعارف بملاحظاته دون الاعتداد بما وضعه « جميع مديري مدارس العراق » ... ولكنه من البديهي انه اختار الثانى . فارسل الى الوزارة تقريراً « مختصراً » عن البرنامج استوعب ١٤ صحيفة تقريباً بالحجم الكبير ، تناول فيها كلا من مواد التعليم على حدة وابدى ملاحظاته عنها باختصار . فلم تجد الوزارة لزوماً حتى فى افادته بوصول التقرير اليها . ولكنها اخذت تقتبس تدريجا الشيء الكثير مما ورد فيه . واول ملاحظة قلناها حينئذ فى ذلك التقرير . انه قد آن الاوان لان تتحرر العراق من معامل الموظفين التى تسمى مدارس . وان تحول المدارس الى دور علم حقيقية . تؤهل طلبتها لمعاركة الحياة ومناحيها وجها لوجه فى الاعمال الحرة . دون الاعتماد على الوظائف التى يظل متسنم كراسيها وعيونه شاخصة الى روسائه خاشعاً خانعا منذ توليه الوظيفة حتى يوم نقله على الآلة الحدباء !...

ولقد اشار اللورد كتشنر فى تقريره الى وزير الخارجية البريطانية عن الحالة فى مصر عام ١٩١١ . الى بيت القصيد فى برنامج التعليم فى ذلك العهد . وهو مانراه اليوم فى فلسطين والعراق . فقال :—

« يمكننا حتى من العلم القليل ان نحصل على عناصر ثمينة من العناصر التى يتركب تقدم الامة منها علاوة على ما فى العلم من التثقيف والتهذيب لعقل الانسان واخلاقه فمن اقبح العيوب التى كانت تعتور التعليم الابتدائى . الاقتصار فيه على تقوية الذاكرة فان التعليم الذي ينحصر فى الكتب يترك بعضا من انفع القوى العقلية بلا تقو ولا ترق . ولكن مزاولة الاعمال اليدوية تعود العين الدقة والضبط فى الملاحظة وتعود اليد الحذق فى الصنعة وتربى العقل على ادراك اهمية الصدق فى العمل . وتكسب صاحبها ملكة الاجتهاد والاتقان والانتباه الى التفاصيل ، وتنشط العقل بوجه الاجمال . »

على اننا اذا طرحنا هاتين المسألتين جانبا . فان برنامج التعليم فى المدارس الابتدائية يحتاج الى التعديل الكبير كما قدمنا . والمجال لايسمح لنا الآن بذكر كل ما يجب ادخاله من التغيير والتحوير لكل مادة من مواد التعليم . على اننا نفعل ذلك فى فرصة اخرى قد تكون فى المستقبل القريب انشاء الله خدمة للامة والوطن .

ومما لابد لنا من الاشارة اليه فى هذا المقام : ان نظام التعليم الحالى وحده لم يكن يحتاج وحده الى التحويل والابدال . وتعديله وابداله لايكفيان لتحسين حالة التعليم فى فلسطين . اذا لم تعمد الحكومة قبل كل شيء الى انشاء مدرسة للمعلمين . على مثال مدارس المعلمين فى مصر او مدارس المعلمين اليهودية فى فلسطين . لاننا قلما نرى من معلمي مدرس فلسطين الحالية من تخرج من احدى مدارس المعلمين او المدارس الثانوية . ناهيك عما فى ذلك من الاختلاف فى اخلاق هؤلاء واولئك ، وتأدب هؤلا وبعد اولئك عن الاداب ؛ مما لانريد الافصاح به الآن ضنا بكرامة المعلم . والمعلم مرآة تنعكس عليه صورة تلاميذه فاذا لم تكن اخلاقه مصقولة كانت اخلاقهم كذلك . وابناء اليوم رجال الغد الذين تتألف منهم الامة . وانما الامم الاخلاق كما لايخفى .

(البقية تأتي)



حضرة الفاضل صاحب جريدة السلام الغراء المحترم .

سلاماً واحتراماً وبعد ارجو نشر كلمتي هذه عملا بحرية النشر ، ولحضرتكم مزيد الشكر

لقد ظن الكثيرون من اخواننا الاسرائيليين ان الكتاب الابيض هو فى مصلحة العرب فقط ، مع انهم لو امعنوا النظر لوجدوا ان الكتاب المذكور إن هو الا ضربة قاضية وصاعقة اليمة على الشعب العربي الذي ينتظر من يشتري منه عقاراً ليسد حاجته ودفع ما عليه من ضرائب باهظة وديون فاحشة واصلاح شئونه اجمالا .

ان منع بيع الاراضي معناه قتل البلاد وايجادها فى حالة اقتصادية سيئة وازمة مالية لايعلم نتائجها الا الله والراسخون فى العلم .

وياليت السرجون هوب سمبسون قد اعتدل بكتابة تقريره كما اعتدل السياسى المجيد السر هربرت صموئيل في خطابه الداعي فيه الى اتحاد العنصرين العربي والاسرائيلي ، والعمل معاً لترقية شئون البلاد واستثمارها على قواعد علمية صحيحة سلمية .

ولما كنت عربياً صميماً املك انفاسي ، اصرح برأيي على روس الاشهاد أن منع بيع الاراضي لليهود هو ضربة قاضية على اهالي البلاد لا قيام لها بعده ! ...

واني بهذه المناسبة أؤيد فكرة الاستاذ حسن صدقي الدجانى الذي قال فى كتابه المفتوح المنشور فى احد اعداد جريدة (الحياة) الغراء يحبذ فيه فكرة التعاون والتفاهم مع اليهود ، وبالرغم من وجود معارضين لهذا الرأي فالامة قد بدأت تفتح عيونها ، وتعرف من المخلص لهذا الوطن التعيس الذي يلعب بمقدراته بضعة اشخاص لايهمهم من الوطن الا ملاذهم الشخصية واغراضهم الذاتية . « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

نابلس ناصر الطاهر

الغاء ضريبة غير قانونية

كانت بلدية القدس تحتم على مؤجري ومستأجري الاملاك فى منطقتها اعقد عقود ايجار بينهم وتسجيل تلك العقود فى دائرتها مقابل رسم معين تتقاضاه . وقد حدث مؤخراً ان احدى الدوائر اقامت دعوى على رجل بمقتضى عقد ايجار خطي الصقت عليه الطوابع (بول) بمقتضى قانون الطوابع الصادر عام ١٩٢٧ . وكان المحامي المعروف بن صيون بن آهرون وكيلا عن المدعي . وقد كانت البلدية فى السنين الاخيرة تحتم بان تكون العقود من النسخ التي تطبعها هي باللغات الرسمية الثلاث . وتبيع للمتعاقدين كل نسخة منها بعشرة ملات ، اي ان كل عقد يعقد بين متعاقدين كان يكلفهما ستين ملا . وذلك مما لم يسمع به فى اي بلد من بلدان العالم قاطبة . وظلت الحال على هذا المنوال حتى يوم الاثنين الماضى . اي يوم صدور الحكم فى الدعوى التي نحن بصددها .

ومن وقائع هذه الدعوى ان الحاكم طلب من المدعي دفع غرامة قدرها واحد ونصف فى المائة لكون العقد لم يسجل فى دائرة البلدية حسب المعتاد . الا ان المحامي الآنف الذكر اجابه بانه وان تكن المحكمة قد اعتادت ان تستوفى غرامة كهذه جزاء عدم تسجيل عقد في البلدية . الا ان هذه الغرامة ليست قانونية لانه لايوجد قانون يحتم تسجيل العقود في الدوائر البلدية ، على انه توجد طوابع خاصة تلصق على العقود عدا الطوابع الاعتيادية . وما دامت تلك الطوابع العقدية قد الغيت بصورة فعلية ، فقد اعفيت العقود من دفع قيمتها للبلدية .

وبناء على الحجج التي ادلى بها المحامي ؛ اصدرت المحكمة قرارها في الدعوى المذكورة بما خلاصته :—

« لقد اعتادت المحاكم ان تستوفى حتى الان غرامة قدرها ٤ ونصف في المائة من قيمة الايجار السنوي فى حالة عدم كتابة عقد ايجار وعدم تسجيله في دائرة البلدية بمقتضى المادة

٢٢ من تاجير الاموال الغير المنقولة الصادر بتاريخ ٢٨ جمادى الاول ١٢٩٩ وبمقتضى التعديل الصادر بتاريخ ١٨ ربيع الاول ١٣٣٢ . اما اذا كتب عقد بين متعاقدين ولم يكن مصدقا من دائرة البلدية فقد اعتادت المحاكم على استيفاء غرامة قدرها واحد ونصف في المائة .

ويظهر ان مصدر استيفاء هذه الغرامة المادة ٢٢ من ذلك القانون اوخلاصة المادة ٢٢ منه .

واذا امعنا النظر في هـذا القانون والتعديلات التي الحقت به ، فاننا لا نجد في اية مادة من مواده نصا يوجب تسجيل العقود في الدوائر البلدية . وفضلا عن ذلك فانه لم تنص احدى مواده على جواز فرض غرامة ، ونصف في المائة عن عدم التسجيل .

ولم يصدر اي قانون يجيز للبلدية استيفاء ضريبة خاصة بدل الطوابع المخصوصة الملغاة ، ولم يرد في اي قانون كان وجوب تسجيل عقود الايجار في البلدية .

وقد ورد في الجريدة الرسمية بعددها رقم ١٤ الصادر في اول فبراير (شباط) ١٩٢٠ بان الحكومة البريطانية اعادت تنظيم البلديات وعينت لجنة خاصة لوضع الميزانية ؛ وذكرت جميع ابواب الايرادات البلدية ؛ فلم يرد في ذلك البيان اي اشارة الى ضريبة تسجيل العقود وهذا ايضا برهان واضح على عدم وجوب تسجيل العقود في البلدية

بناءً على ما تقدم ، فان المحكمة ترى بانه مادام يوجد اجار قانوني بين الفريقين الصقت عليه الطوابع طبقاً لقانون الطوابع الصادر عام ١٩٢٧ فان هذا العقد قانوني ؛ ولا يستلزم التسجيل في البلدية ، وليست ثمت ما يجيز فرض غرامة واحد ونصف في المائة ؛ والمدعي معفى من دفع الغرامة التي اعتيد استيفاؤها حتى الان . »

« وقد صدر هذا الحكم علناً بتاريخ ١٥ - ١٢ - ١٩٣٠ »

(الامضا)
ي . سوكرمن
حاكم صلح

وقد علمنا بان بلدية القدس اهتمت كثيراً لهذا الحكم الذى يسبب لها خسارة الوف الليرات سنويا فطلبت رسميا صورة منهـا . وقد عزم رئيسها مقابلة السكرتير المدني لمفاوضته بهذا الشأن . . . اه

اخبار محلية

(لوازم خط بغداد حيفا)

جاء في العـدد ٢٨٦ من الجريدة الرسمية التي تصدر في عمان بتاريخ ١ - ١٢ - ١٩٣٠ انه نظراً للصلاحية المخولة لناظر المالية ومدير الجمارك فقـد قرر ان تعفى من الرسوم الجمركية كافة اللوازم والالات والادوات المختصة باعمال الفرق التي ستقوم بتخطيط خط بغداد — حيفا وما يقتضي استيفاؤه عن الامتعة الشخصية العائدة لاعضاء هذا الفرق .

وقد وافق المجلس التنفيذي على هذا القرار .

(اب الشعر العبري)

قررت بلدية تل ابيب ان تسمي احد شوارعها باسم الشاعر يهودا ليب غوردن ؛ وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ولده

ويدعي اليهود هذا الشاعر « اب الشعر العبري » ؛ وسيقيمون لذكراه احتفالا فخما في الاسبوع القادم .

(الارغام بالتعطيل)

ارغمت دائرة اعمال الميناء العمال اليهود الذين يشتغلون بقلع الاحجار في عتليت على التعطيل عن الاعمال يوم الاحد . ولما كان هؤلاء مضطرون الى التعطيل ايام السبت ، فهم مضطرون لذلك بحكم الطبع يومين كل اسبوع وقد عقد هؤلاء اجتماعا قرروا الاحتجاج على هذا العمل المنافى لروح الانتداب باحترام الشعائر الدينية لكافة العناصر في فلسطين لان العمل الذي اقدمت عليه الحكومة من شأنه ارغامهم على العمل ايام السبت

(بدون جواز)

ضبط ضابط المهاجرة على خط القنطرة امس ثلاثة مصريين اشتبه في امرهم ، ولما ان حقق في امرهم اتضح له بانهم دخلوا فلسطين بجوازات مزورة ، فقبض عليهم وقد اعيدوا الى مصر صباح اليوم .

(اسعار البرتقال)

وردت برقية من « هول » في بلاد الانكليز تفيد ان الباخرة (مليسيان) من شركة « ولسون لاين » قد وصلت اليها وان حمولتها من البرتقال اليافي وهو ٢٧ الف صندوق قد بيع باسعار تتراوح بين ١٣ - ١٦ شلنا للصندوق .

(مقبرة قديمة)

بينما كان عمال اليهود يشتغلون في الارض التي ابتاعوها من دير الروم بالقرب من دير مار الياس (بين القدس وبيت لحم) عثروا على مرمر ابيض لامع وقبور قديمة عليها كتابة يونانية ووجدوا جرة فخار مملوءة بالاثار ووجدوا فسيفساء جميلة النقش يرجع عهدها الى الفي سنة ويرجح انها من عهد اليونان

(الحكم على جناة)

حكم على اربعة من الفلاحين لقتلهم اثنين من البدو ، اولهم بالسجن ٢٠ سنة والثلاثة الباقين بالسجن مع الاشغال الشاقة ١٥ سنة

(الآثار في ايران)

عثر على آثار نفيسة جداً في جهات (هرسين) و (كاكاوند) يرجع عهدها الى ما قبل عشرة قرون .

(توكيل الملك علي)

وقع جلالة الملك حسين على توكيل لجلالة ولده الملك علي لتسوية بعض مصالحه في مصر وربما سافر جلالة الملك علي الى مصر قريبًا لهذه الغاية .

هزة في الاناضول

حدثت هزة ارضية شديدة في مركز رزندجان بمقاطعة ارضروم وقد انقطعت المواصلات مع تلك الجهة فلم يتيسر الحصول على بيانات وافية ويخشى ان يكون عدد الضحايا كبيراً جداً

(بين الدروز)

انقسم الدروز على انفسهم فقام فريق يرشح لعضوية المجلس التشريعي السيد عبد الله خير من خريجي الجامعة الاميركية والفريق الثاني يرشح الشيخ سليمان طريف قاضي الطائفة قبل ان يتأكد الفريقان على ان الحكومة ستخصص الدروز بكرسي واحد في المجلس

(معادن فحم ومغنيسيا)

وافقت حكومة فلسطين مبدئيًا على شروط رجلين انجليزيين قدماها لاستغلال منجم فحم بالقرب من العقبة ومنجم مغنيسيا نظنه واقعا في ناحية اخرى من نواحي شرق الاردن وقد عثر على معدن بوتاس بالقرب من الرصيفة

(الشاي في ايران)

قررت حكومة ايران زرع الشاي في بلادها رغبة منها في زيادة مواردها وتوسيع نطاق زراعتها وتجارتها .

(الى رحمة الله)

فجع حضرة الكاتب الفاضل والمؤلف المعروف الادون م . د . غاؤون بوفاة والدته ، وقد شق نعيها على جميع عارفيها لما كانت عليه من الورع وحسن الخصال تغمدها الله برحمته ورضوانه وفتح لها فسيح جنانه ، والهم نجلها الفاضل وجميع افراد عائلتها عظيم صبره وجزيل سلوانه وان لا يريهم مكروها بعد في عزيز لديهم .

(تابع الصحيفة الاولى)

كما تقدم . وتحرير الخبر انه القي القبض على خمسة من بدو عرب الرمل لاصابتهم احد الفلاحين بجراح خطرة ؛ وهو اسعد الديك مستأجر الارض ، وقد أفرج عنهم بالكفالة بعد ان انتهى التحقيق في هذه المسألة . وقد تعين يوم ١١ الجاري لمحاكمتهم امام المستر ليس معاون الحاكم بتخويله سلطة حاكم بريطاني ؛ ولكن محاكمتهم قد تأجلت نظراً لتغيبه الى يوم ٢٢ الشهر الحالي ؛ وهم متهمون بمقتضى المادة ١٧٩ : اي منع الحراثين عن القيام باعمالهم ، وجرح شخص . ذلك ايضاً مانشرته تلك الصحف بانه ألقي القبض على نساء بدويات ـ لا صحة له وفي هذه الآونة ؛ طيرت البرقيات الى المندوب السامي والى لندن ؛ يحتج فيها مرسلوها على « طرد » لم يحدث في الواقع . . . ـ

(بريد السلام)

الى الميجر تولوك

حضرة الفاضل الميجر ط . ج تولوك

رداً على رسالتكم المنشورة في جريدة « السلام » بتاريخ ١٥ الجاري التي امتدحتم فيها متانة الاحذية المصنوعة في فلسطين ، وانها ارخص ثمناً من مصنوعات انكلترا واكثرها اتقاناً وجمالاً ؛ ثم وعدتم بالاستمرار على اقتناء احذية فلسطين مادمتم في هذه البلاد — اشكركم على وعدكم هذا لان الاحذية التي اقتنيتموها حتى الآن ؛ كانت من معمل صنع احذية « روزنبرك » في القدس

وبهذه المناسبة اقول : ان رجلاً مثل الميجر تولوك ؛ وهو ذو منزلة رفيعة في بلادنا قد وجد من المناسب ان ينشر على صفحات الصحف بانه قد اوصى وسيوصي بصنع الاحذية اللازمة له في فلسطين ، لانه قد وجد بان احذية هذه البلاد لا تقل شيئاً عن احذية انكلترا نفسها وذلك بعبارة واضحة صريحة يفهمها الجميع .

ان تصريح الميجر تولوك باعث على الارتياح . وعسى ان موظفي دوائر الحكومة وسائر الدوائر الوطنية على اختلافها يضعون عمل الميجر تولوك مثالاً نصب عيونهم فيقتدون به في تفضيل المصنوعات الوطنية على مصنوعات الخارج .

وكذلك آمل ايضاً بان الذين يفضلون مصنوعات البلاد ويقتنونها دون مصنوعات الخارج يقتفون أثر الميجر تولوك في الاعلان عن ذلك بواسطة الصحف

القدس ح . روزنبرغ

(قانون الجزاء الجديد)

فرغت الحكومة من ترجمة قانون الجزاء الجديد الى العربية والعبرية وستنشره عما قريب وهو اقرب الى النظريات الجزائية الانجليزية منه الى قانون الجزاء العثماني

(بين مهاجري العرب)

تقول الفشرة الفلسطينية ان دائرة بوليس حيفا احصت اسماء نحو ثلاثمائة شخص من الحوارنة الذين دخلوا فلسطين خلافاً لقوانين المهاجرة والسفر

شركة كهرباء يافا

(محدودة الضمان)

حضرة الفاضل

نتشرف باحاطة حضرتكم علماً ، بانه نظراً لقرب فراغ انشاء محطة القوة على الاردن التي ستبتدئ بتوليد التيار الكهربائي في سنة ١٩٣٠ ذاتها ، ونظراً لتخفيض اسعار التيار الكهربائي التي يمكن اجراءها حينئذ ، فقد قررت شركتنا ان تسبق فتعين اسعار منخفضة لاستعمال الكهرباء في شئون الري (السقي) ابتداء من موسم الاسقاء عام ١٩٣٠

وقد قررت شركتنا ايضاً توسيع شبكات التوزيع التي تجريها بين بيارات ملبس ومنطقة القراس على شاطئ البحر الابيض المتوسط .

فاذا كنتم حضرتكم مهتمين في تلقي تفصيلات عن كيفية تراكيب المحركات الكهربائية للاسقاء ، والفوائد الكثيرة الناتجة عن مثل هذه المحركات واسعار الاسقاء ، وشروط الاتصال بشبكة الكهرباء ، وغير ذلك فتفضلوا بالاستعلام مكاتبنا في الاماكن التالية :—

في تل ابيب : يومياً بين الساعة ٩٫٣٠ — ١٢ عدا ايام السبت

في ملبس : « « « ٤ — ٦ بعد الظهر عدا ايام الجمعة والسبت

وقفة الاعياد في عيون قارة : بين الساعة ٥ — ٧ مساء ايام الاحد والثلاثاء والخميس

أو مخابرتنا رأساً ، وسيزوركم حينئذ مندوبنا في الايام التي يعينها

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا . ودمتم شركة كهرباء يافا محدودة الضمان

مطبعة ملول القدس